Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصر . وفجأة رأى شبحًا أبيض . إنه يشبه تمامًا ذلك التمثال الحديدى . واقترب الشبح منه . ولكن الحارس لم يصب بأى خوف . ووقف وفى يده سلاحه . وتقدم من الشبح الأبيض وهو يقول : سيدتى إلى أين ؟

وكانت السيدة البيضاء قد لفت ذراعيها على صدرها . . ومدت ذراعها ثم هوت بمفتاح كان فيها على رأس الحارس . وسقط ميتاً . ومضت السيدة البيضاء تفتح أبواب القصر وعددها ٦٠٠ باب . وكان ذلك سنة ١٦١٩ .

وفى نفس اليوم قرر الإمبراطور أن يرى هذا الشبح الأبيض . ورآه . وآوى إلى فراشه لآخر مرة . ومات !

وكان من عادة الحراس إذا رأوا السيدة البيضاء أن يفسحوا لها الطريق . وألا ينطقوا بكلمة واحدة . حتى تعانق تمثالها الحديدى وتتلاشى فيه !

وأصبح من النادر ألا يراها أحد .

وفى أيام الامبراطور فريدريش فلهلم الثانى ، كان الحراس يرونها كثيرًا . وكانوا يلاحظون أنها شديدة القلق . وأنها تمشى بسرعة ، وأحيانًا تتلفت وراءها كأنها تخاف من الموت مرة أخرى . .

وعندما قرر الأمبراطور فريدريش فلهلم الثانى أن يغزو مقاطعة شمبانيا فى فرنسا ، أمر رجاله أن يعلنوا غزو فرنسا وسقوطها فى أية لحظة . وضرورة الاحتفال بذلك فى كل مكان . ولكن فى نفس الليلة شعر الأمبراطور بشىء من القلق . لأول مرة يحس أن الفراش جاف . وأن الجو حار . وإن ملابسه تضايقه ، وأن الهواء فى القصر لا يكفيه . . فأمر بفتح أكبر عدد ممكن من النوافذ . . ولكن الهواء الذى هب من كل مكان لم يسعفه ، إنما أحس كأن الهواء يهرب من كل مكان . . كأن هناك مؤامرة عليه : أن يموت مختنقًا . فسأل الذين حوله : هل هذا شعوركم أيضًا . قال أحد مستشاريه وهو كاذب : نعم يا صاحب الجلالة !

ولم يصدقه الامبراطور . .

ولذلك قرر أن يذهب إلى خط القتال . وفى مدينة فردون دخل احدى